

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

عن طريق الإمامية: 1979 - صالح بن حمزة، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): «إنَّ من العبادة شدة الخوف من الله عزَّ وجلَّ، يقول الله: (إِنَّ زُفْرًا يَدْعُو إِلَى الْفِتْنَةِ مِنْ عِبَادِهِ لَعُلَّكُمْ تَعْلَمُونَ)» [143] وقال جلَّ ثناؤه: (فَلَا تَخْشَوْا الزَّسَّاسَ وَآخِشُوا نَفْسَ الْوَسْوَاسِ الْخَافِ الرَّاهِبِ) [144] وقال تبارك وتعالى: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا) [145]. قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): «إنَّ حبَّ الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب» [146]. 1980 - أبو عبيدة الحذاء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «المؤمن بين مخافتين: ذنبٌ قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه، وعمرٌ قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك، فهو لا يصبح إلاَّ خائفًا، ولا يصلحه إلاَّ الخوف» [147]. 1981 - إسحاق بن عمارة، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): «يا إسحاق، خف الله كأنَّك تراه، وإن كنت لا تراه، فإنَّه يراك، فإن كنت ترى أنَّه لا يراك، فقد كفرت، وإن كنت تعلم أنَّه يراك، ثمَّ برزت له بالمعصية، فقد جعلته من أهون الناظرين إليك» [148]. 1982 - النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في وصيَّته لأُمير المؤمنين (عليه السلام): «... يا عليُّ، من خاف الله عزَّ وجلَّ، خاف منه كلَّ شيء، ومن لم يخف الله عزَّ وجلَّ، أخافه الله من كلِّ شيء» [149]. 1983 - وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم) أنَّه قال: «رأس الحكمة مخافة الله عزَّ وجلَّ» [150].